

# الشركة التونسية للسكر



تقرير نشاط مجلس الإدارة الخاص

بتصرف السنة المحاسبية 2006

الجلسة العامة العادية

السنة المحاسبية 2006

الخميس 28 جوان 2007

## الفهرس

- I - كلمة رئيس المجلس
- II - تركيبة مجلس الإدارة
- III - تركيبة رأس المال
- IV - جدول تطور الأموال الذاتية و توزيع المرباح للسنوات :  
2002-2003-2004-2005-2006
- V - تطور المؤسسة وأهم مؤشراتنا خلال السنوات الخمس الماضية (من 2001 إلى 2006
- VI - إجراءات حضور الجلسات العامة.
- VII - تحليل نتائج السنة المحاسبية 2006.
- VIII - توقعات سنة 2007

1- المجلس الإسلامي

## كلمة رئيس المجلس

**سيداتي، سادتي،**

أتشرف باسم مجلس الإدارة، وطبقا لمقتضيات القانون الأساسي أن أقدم لكم تقرير نشاط المجلس المتعلق بالتصرف خلال السنة المحاسبية 2006، وأعرض عليكم قصد المصادقة القوائم المالية المختتمة في 31 ديسمبر 2006.

والجدير بالإشارة أن المؤسسة مرت خلال سنتي 2005 و 2006 بظروف اقتصادية صعبة نتيجة النسق التصاعدي منذ جوان 2005 لأسعار السكر الخام والسكر الأبيض مع الارتباط الوثيق بأسعار المحروقات التي تجاوزت 70 دولارا للبرميل في سنة 2006 وهي مستويات قياسية.

وقد تصاعدت أسعار السكر الأبيض في ظرف سنة، حيث بلغ سعر السكر الأبيض في ماي سنة 2006 مستوى 545 دولارا للطن واصل مقابل 302 للطن في نفس الفترة من سنة 2005 أي بزيادة 80% .

أما فيما يخص أسعار السكر الخام، فقد بلغت في بداية شهر فيفري 2006 مستوى 425 دولارا للطن مقابل 197 دولارا للطن في نفس الفترة من السنة الماضية أي ارتفاعا بحوالي 116% .

ويرجع هذا الارتفاع المهول لأسعار السكر والذي لم تشهده المؤسسة منذ أكثر من 25 سنة إلى العوامل الأساسية التالية :

- \* تغلب الطلب على العرض وانخفاض المخزونات العالمية للموسم الثالث على التوالي.
- \* انخفاض انتاج وصادرات السكر في الاتحاد الأوروبي تبعا لتقلص الدعم وكذلك تشجيع الاتحاد الأوروبي للفلاحين للتقيص في زراعة اللفت السكري.
- \* زيادة استعمال القصب السكري في البرازيل (المنتج الأول في العالم لمادة السكر) لإنتاج الطاقة البديلة على حساب إنتاج السكر.

\* حدة المضاربة في الأسواق الآجلة للسكر الخام والأبيض مما أدى إلى تقلبات بلغت أكثر من 25 دولارا خلال الحصة الواحدة .

هذه التقلبات لقطاع السكر جعلت أسعار السكر الخام تشهد ارتفاعا ترواح بين 80 و 116 % خلال سنة 2006 ، مما جعل كلفة شراء السكر الخام قبل التكرير تفوق بكثير سعر بيع السكر الأبيض في السوق الداخلية وقد تم الترفيع في سعر بيع السكر في 3 مناسبات وذلك بمبلغ 82 دينارا للطن لكن هاته الزيادة لم تمكن من تغطية الفارق كلفة الإنتاج. وبالرغم من الظروف الخارجية الصعبة فقد حققت المؤسسة نتائج صناعية طيبة حيث واصلت تحسين مردودية الإنتاج وذلك بتسجيل نسبة استخراج في حدود 96,30 % مقابل 94,9 % في سنة 2005.

هذا وقد تطور حجم الإنتاج بنسبة 23% ( من 111.139 طنا سنة 2005 إلى 136.416 طنا سنة 2006 ).

كما إرتفع عدد أيام التكرير من 184 سنة 2005 إلى 223 يوما سنة 2006. بالإضافة إلى التحكم في الاستهلاكات الخصوصية وخاصة استهلاك الفيول الثقيل الذي انخفض استهلاكه بنسبة 2,7 % مقارنة بسنة 2005 وبـ 10,6 % مقارنة بسنة 2004 . وارتفع المعدل اليومي لإنتاج السكر الأبيض بنسبة 1,32 % كما سجلت المؤسسة رقم معاملات بمبلغ 83,125 مليون دينار أي بزيادة 15 مليون دينار مقارنة بسنة 2005. وهو أعلى رقم معاملات تسجله المؤسسة منذ تأسيسها.

كما قامت المؤسسة بتصدير 3000 طن من الدبس بقيمة 392 ألف دينار. هذا وقد واصلت المؤسسة الضغط على كلفة التكرير وذلك بمزيد من التحكم في الأعباء الخارجية وأعباء المناولة.

وقد كانت كل المؤشرات الداخلية طيبة وفي بعض الأحيان قياسية ولكن رغم كل هذه الجهود والنتائج المحققة فإن الارتفاع المهول لأسعار السكر الخام وبقاء سعر بيع السكر الأبيض في مستوى أقل بكثير من كلفة الإنتاج فإن المؤسسة سجلت نتيجة صافية سلبية بلغت 17,469 مليون دينار مقابل نتيجة سلبية كانت متوقعة في ميزانية الشركة في حدود 23,706 مليون دينار، أي بفارق 6 مليون دينار يرجع أساسا إلى التحكم في كلفة الإنتاج والضغط على استهلاك الطاقة وتقليص المصاريف وزيادة في الكمية المكررة لحساب الديوان التونسي للتجارة مع ارتفاع سعر البيع.

أما عن أفاق سنة 2007 فإنها تبشر بكل خير نتيجة انخفاض سعر السكر الخام في السوق العالمية.

وقد قامت الشركة بتأمين كامل مشترياتها بالنسبة لسنة 2007 وذلك بمعدل 285 دولارا للطن مقابل 380 دولارا في سنة 2006. هذا الانخفاض في سعر السكر الخام في السوق العالمية سيمكن الشركة من تغطية كلفة الإنتاج.

وفي ختام هذه الكلمة لا يفوتني إلا أن أتوجه بالشكر والتقدير إلى كافة المساهمين والعاملين بالمؤسسة.

## II - تركية مجلس الإدارة

## أعضاء مجلس الإدارة

الأعضاء	الصفة	تاريخ انتهاء المدة السابفة
* رضا حنبلي	= ممثلاً عن الدولة	تاريخ انعقاد الجلسة العامة لسنة 2006
* عماره معناه	= ممثلاً عن الدولة	تاريخ انعقاد الجلسة العامة لسنة 2006
* فاطمه الوسلاوي	= ممثلاً عن الدولة	تاريخ انعقاد الجلسة العامة لسنة 2006
* دلبه بوريد	= ممثلاً عن الدولة	تاريخ انعقاد الجلسة العامة لسنة 2006
* مصطفى العرجاني	= ممثلاً عن الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي	تاريخ انعقاد الجلسة العامة لسنة 2007
* أمال باحي	= ممثلاً عن الشركة التونسية للبنك	تاريخ انعقاد الجلسة العامة لسنة 2007
* بحاه بوحنينه	= ممثلاً عن STB-INVST	تاريخ انعقاد الجلسة العامة لسنة 2006
* معاد الشادلي	= ممثلاً عن البنك الوطني العلاحي	تاريخ انعقاد الجلسة العامة لسنة 2007
* صلاح الدين بن مبارك	= ممثلاً عن المساهمين الحواص	تاريخ انعقاد الجلسة العامة لسنة 2008
* رشيد بن بدر	= ممثلاً عن المساهمين الحواص	تاريخ انعقاد الجلسة العامة لسنة 2006
* عبد السبار بن شيبوب	= ممثلاً عن المساهمين الحواص	تاريخ انعقاد الجلسة العامة لسنة 2008
* الصادق محجوب	مراقب الدولة	-



### 1- بركبه مجلس الإدارة :

يتركب مجلس إدارة الشركة التونسية للسكر من أحد عشرة عضوا منهم :

- أربعة أعضاء متصرفين ممثلين للدولة
- أربعة أعضاء متصرفين ممثلين للمؤسسات العمومية
- ثلاثة أعضاء ممثلين للمساهمين الخواص.

### 2- أشغال مجلس الإدارة :

لقد عقد مجلس إدارة الشركة التونسية للسكر أربع دورات خلال سنة 2006، ومن بين مختلف النقاط التي تم التعرض إليها نذكر القوائم المالية لسنة 2005، ميزانية سنة 2007 بالإضافة إلى مواضيع أخرى متعلقة بالتصرف في المؤسسة وبمستجدات السوق العالمية للسكر.

### 3- مراقب الحسابات :

لقد قام مراقب حسابات الشركة التونسية للسكر بعدة مهمات تعلقت أهمها بـ :

- معالجة الوثائق المالية المقدمة إلى الجلسة العامة العادية في إطار توقيف الحسابات السنوية وتطبيق المبادئ المحاسبية.

- التثبت في مبادئ و طرق المراقبة الداخليّة والخارجية للمؤسسة.

- إعداد تقرير مراقبة داخلي مفصل قدّم إلى مجلس الإدارة.

### 4 - مراقب الدولة :

ساهم مراقب الدولة في حصص مجلس الإدارة، وكذلك في لجان الصفقات

العمومية الجاري بها العمل و كذلك كل الأعمال التي تستوجب مشاركته.

### III - تركيبة رأس المال

1- تركبته رأس مال الشركة التونسية للسكر إلى حدود 31 ديسمبر 2006

مساهمون	عدد الأسهم	مبلغ المساهمة	%
- الدولة التونسية	80.000	400.000	11,76
- الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي	291.884	1.459.420	42,92
- شركات و مؤسسات عمومية	93.642	468.210	13,78
<b>(1) المجموع الأول</b>	<b>465.526</b>	<b>2.327.630</b>	<b>68,46</b>
- أشخاص معنويون خواص	60.197	300.985	8,85
- أشخاص طبيعيين تونسيون	151.638	758.190	22,30
- أشخاص طبيعيين أجانب	2.639	13.195	0,39
<b>(2) المجموع الثاني</b>	<b>214.474</b>	<b>1.072.370</b>	<b>31,54</b>
<b>المجموع (1) و (2)</b>	<b>680.000</b>	<b>3.400.000</b>	<b>100</b>

2- المساهمون الذين يملكون أكثر من 5% من رأس مال الشركة :

▼ الدولة التونسية

▼ الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي .

▼ محدي بوحدير.

**IV - جدول تطور الاموال الذاتية و توزيع المراسح**  
**للسنوات 2002-2003-2004-2005-2006**

**جدول تطور الاموال الذاتية و توزيع المرائب  
للسنوات 2006-2005 -2004-2003-2002**

2006	2005	2004	2003	2002	
24 381 852	26 490 139	21 606 832	16 509 148	14 684 486	الأموال الذاتية في بداية السنة
3 400 000	3 400 000	3 400 000	3 400 000	3 400 000	رأس المال
20 981 852	23 090 139	18 206 832	13 109 149	11 177 013	- الاحتياطيات
-1 164 330					-التعديلات المحاسبية (نتيجة المراجعة الجبائية المعمقة للسنوات 2005-2002)
-103 079	-113 670	-124 509	- 113 248	- 93 011	- مصاريف الصندوق الاجتماعي
-	-238 000	- 238 000	- 170 000	-	سنة 2001 في 2002 - توزيع المرائب سنة 2002 في 2003 سنة 2003 في 2004 سنة 2004 في 2005 سنة 2005 في 2006
-	-	-	4 124	-	-منحة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي
-17 469 939	-1 756 617	5 245 815	5 376 807	2 025 146	- نتيجة السنة المحاسبية
5 644 504	24 381 852	26 490 139	21 606 832	16 509 148	الأموال الذاتية في آخر السنة

**٧ - تطور المؤسسة و أهم مؤشراتنا للسنوات  
الخمسة الماضية (من 2001 إلى 2006)**

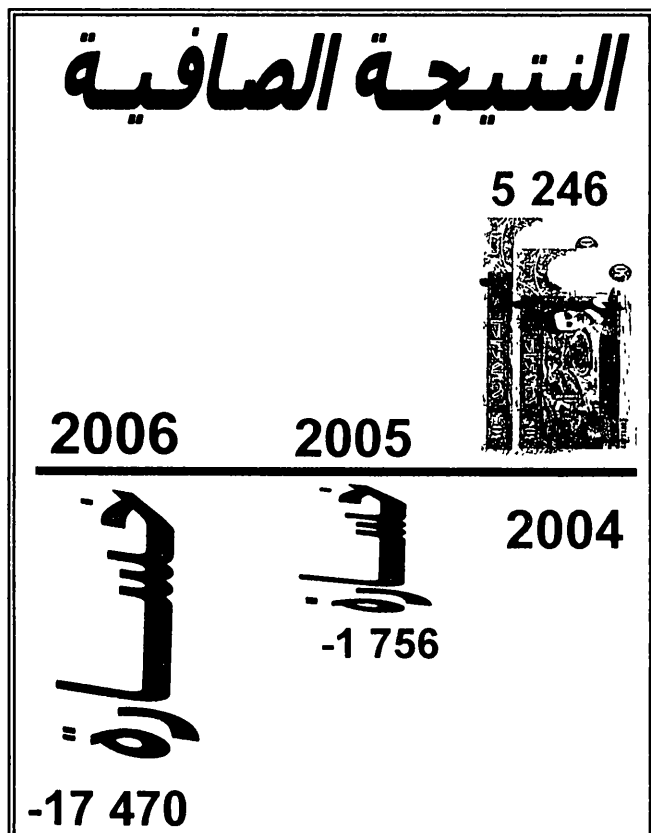
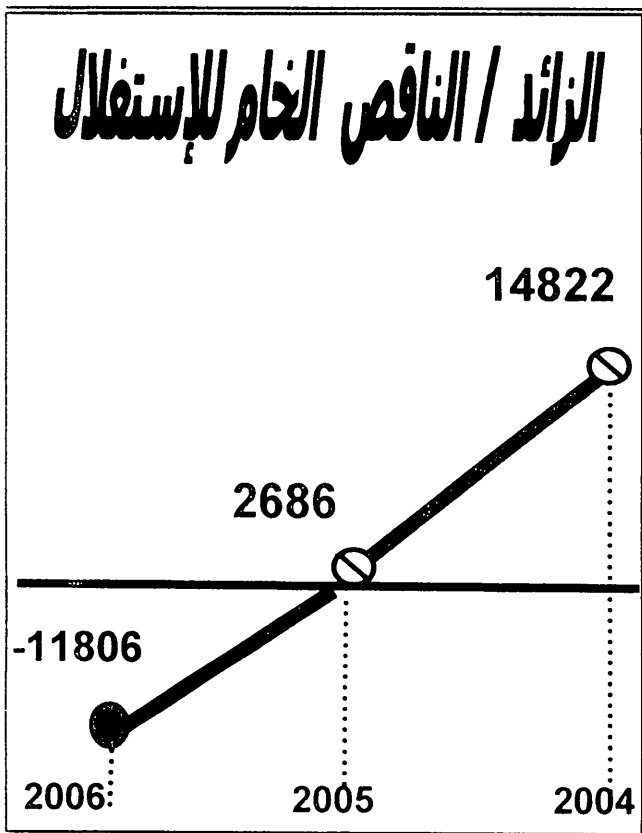
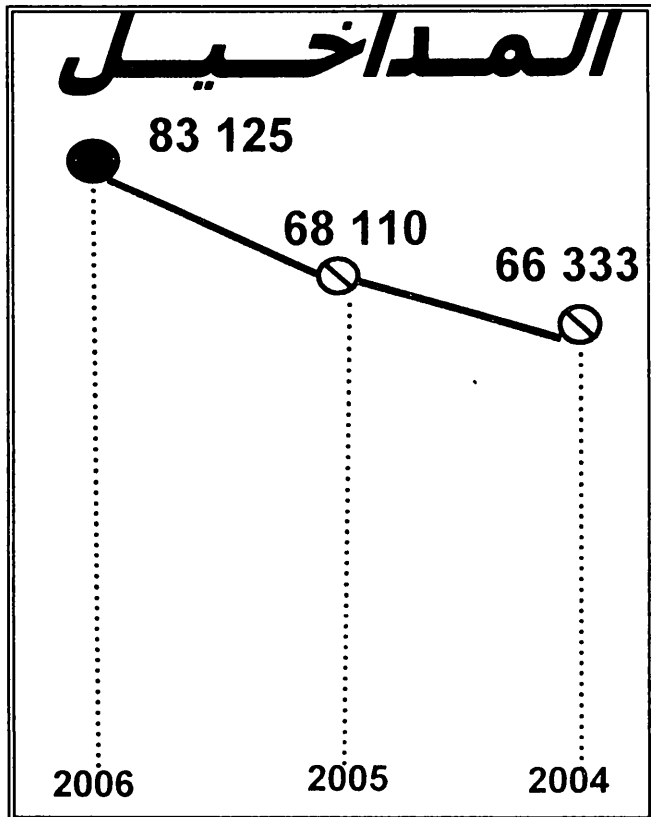
## أهم الأرقام من سنة 2001 إلى 2006

نسبة التطور في  
سنة 2006 مقارنة  
بمعدل الخمسة  
سنوات الأخيرة

	2006	معدل الخمسة سنوات الأخيرة	2005	2004	2003	2002	2001	بالمليون دينار
+ 30%	+ 22% <b>83,125</b>	<b>63,934</b>	+2,7% <b>68,110</b>	+2,2% <b>66,333</b>	+ 7,9% <b>64,930</b>	+ 0,1% <b>60,187</b>	<b>60,110</b>	المداخيل
+ 14%	23% <b>136 416</b>	<b>119 907</b>	-14% <b>111 139</b>	- 1% <b>129 551</b>	+ 4% <b>130 901</b>	23% <b>125 752</b>	<b>102 195</b>	كميات الإنتاج بأطن
+ 16%	+ 9% <b>139 321</b>	<b>120 258</b>	+ 2% <b>127 957</b>	+ 3% <b>124 974</b>	7% <b>121 654</b>	0,01% <b>113 356</b>	<b>113 339</b>	الكميات المباعة بأطن
-161%	-189% <b>-8,860</b>	<b>14,538</b>	-55% <b>9,940</b>	+ 13% <b>22,276</b>	+ 35% <b>19,756</b>	141% <b>14,653</b>	<b>6,068</b>	هامش على المواد الإستهلاكية
-206%	-287% <b>-11,806</b>	<b>11,154</b>	-66% <b>6,324</b>	+ 17% <b>18,676</b>	+ 39% <b>15,971</b>	+ 245% <b>11,470</b>	<b>3,327</b>	القيمة المضافة الخام
-317%	-660% <b>-15,617</b>	<b>7,171</b>	-81% <b>2,789</b>	+ 33% <b>14,822</b>	+ 47% <b>11,150</b>	- 1983% <b>7,599</b>	<b>-0,404</b>	الزائد الخام للإستغلال
-1818%	+ 895% <b>-17,469</b>	<b>1,017</b>	- 133% <b>-1,756</b>	-2% <b>5,246</b>	+166% <b>5,377</b>	- 135% <b>2,025</b>	<b>-5,809</b>	النتيجة الصافية

نسبة التطور أو الإنخفاض سنويا

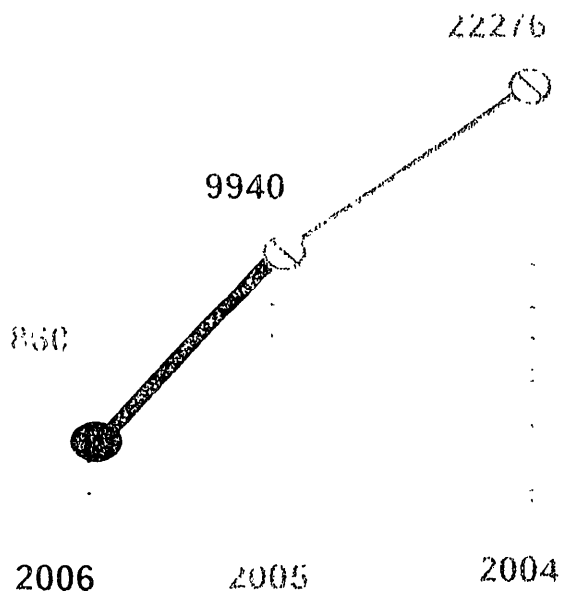
## أهم الأرقام بالآلاف دينار



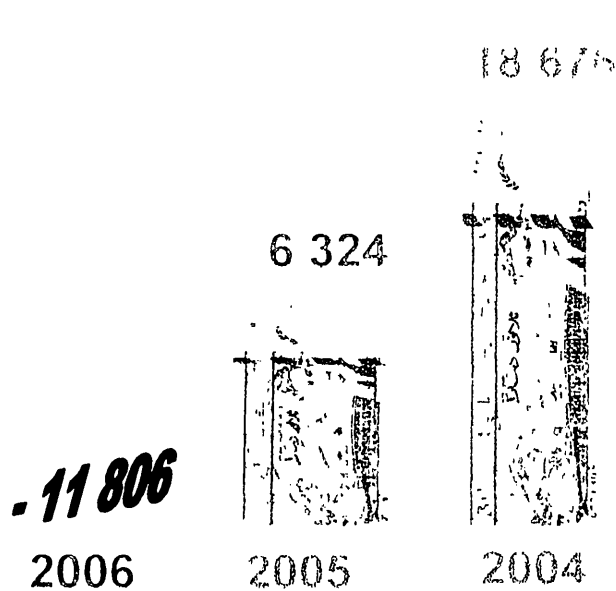


## (تابع)

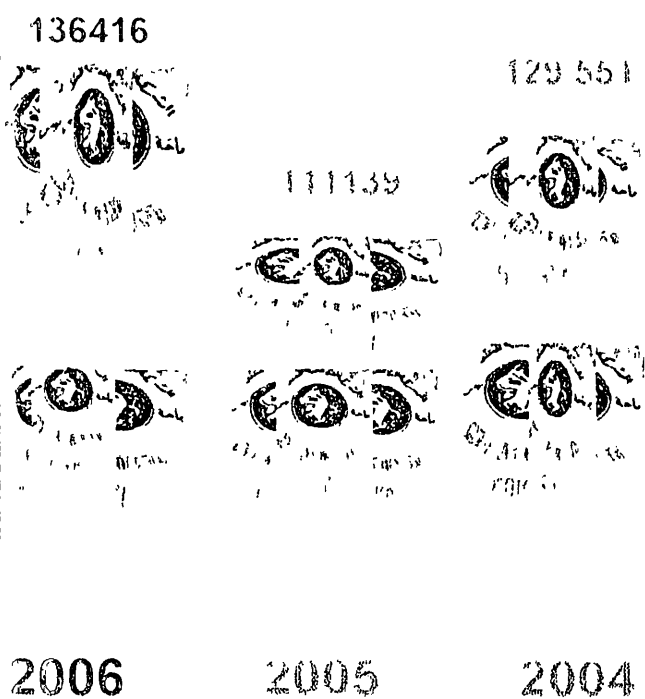
### ما مش على المواد الإستهلاكية



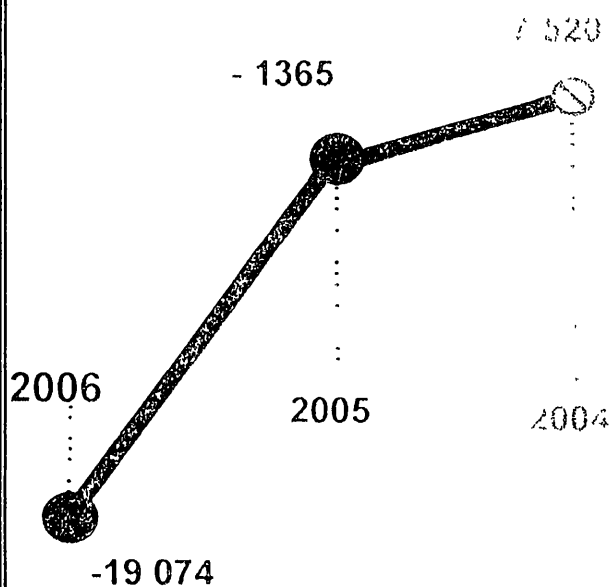
### القيمة المضافة



### الإنتاج بالطن



### نتيجة الإستغلال



**VI - إجراءات حضور الحلسات العامة**  
( الفصل 33 و 38 من القانون الأساسي للشركة التونسية للسكر )

### الفصل 33 : حق حضور الجلسات العامة :

مع مراعاة أحكام الفصل (38) يحق لأي مساهم أن يشارك في الجلسات العامة بمجرد الإدلاء بهويته و شريطة أن تكون أسهمه محررة و أن تكون مقيدة و مسجلة باسمه قبل خمسة أيام على الأقل من تاريخ انعقاد الجلسة.

و يحق لمجلس الإدارة و عن طريق إجراء عام أن يختصر و يقلص من الأجل المحدد أعلاه. لا يجوز لأي شخص أن يتولى تمثيل مساهم إذا لم يكن بنفسه مساهما أو ممثلا قانونيا لعضو ما. و يجب أن تودع التفويضات التي يحدد مجلس الإدارة صيغتها بمقر الشركة و ذلك قبل خمسة أيام على الأقل من تاريخ الاجتماع.

و يتولى الوكلاء الرسميون للدولة التونسية تمثيلها بشكل صحيح قانونا طبقا للصيغ و بمقتضى الصلاحيات التي يحددها القانون.

و يحق للممثلين القانونيين للمساهمين المحجور عليهم و لممثلي الشركات المساهمة أن يشاركوا في الجلسات أكانوا شخصا مساهمين أو غير مساهمين في الشركة. و يمثل المنتفع بصفة صحيحة قانونا مالك الرقبة.

و يجوز لكل مساهم التصويت بالمراسلة أو بواسطة أي شخص يستظهر بتوكيل خاص. و في صورة التصويت بالمراسلة تضع الشركة على ذمة المساهمين مطبوعة خاصة لهذا الغرض . و لا يكون التصويت بهذه الطريقة صحيحا إلا إذا كان الإمضاء بالمطبوعة معرفا به. و لا تحسب إلا الأصوات التي تتصل بها الشركة قبل انقضاء اليوم السابق عن اجتماع الجلسة العامة.

و يجب أن يوجه التصويت بالمراسلة إلى الشركة بواسطة رسالة مضمونة الوصول مع الإعلام بالبلوغ.

### الفصل 38 : التركيب :

تتألف الجلسة العامة العادية من المساهمين المالكين لخمسة أسهم محررة على الأقل غير أنه يمكن للذين يملكون أقل من خمسة أسهم أن يجتمعوا لتكوين هذا العدد المطلوب و يجري تمثيلهم عن طريق واحد من بينهم.

تحليل نتائج السنة المحاسبية 2006 – VII

## (1) الإنتاج

بلغ إنتاج الشركة من السكر الأبيض 136.416 طن خلال سنة 2006، مسجلة بذلك ارتفاعا بـ 25.277 طن مقارنة بالسنة الفارطة. ويعود ذلك إلى ارتفاع كميات السكر الخام المكررة (من 8 شحنات سنة 2005 إلى 10 شحنات سنة 2006). وتبعاً لذلك ارتفع حجم إنتاج مادة الدبس بنسبة 28,5% مقارنة بسنة 2005. هذا وقد سجلت الشركة أعلى نسبة استخراج للسكر منذ انبعاثها إذ بلغت 96,30% مما كان له الأثر الإيجابي على تحسن مردودية الإنتاج.

البيانات	الوحدة	إنجازات 2005	إنجازات 2006	الفارق	توقعات 2006	الانجازات / التوقعات
السكر الخام المكرر	طن	115.645	141.766	+26.121	140.000	+1.766
السكر الأبيض	طن	111.139	136.416	+25.277	133.000	+3.416
الدبس	طن	2.450	3.150	+700	2.800	+350
نسبة الإستخراج	%	94,9	96,30	+1,4	95	+1,30

## (2) النتائج الصناعية

جدول مقارنة لمختلف المؤشرات بين سنتي 2005 و 2006

البيانات	الوحدة	سنة 2005	سنة 2006	الفارق
عدد أيام النشاط	اليوم	194.4	228,8	+34,4
عدد أيام التكرير	اليوم	184	223	+39
السكر الخام المكرر	طن	115.645	141.766	+26.121
إنتاج السكر الأبيض	طن	111.139	136.416	+25.277
نسبة الإستخراج	%	94.9	96,30	+1,4
المعدل اليومي لتكرير السكر الخام	طن	629	636	+7
المعدل اليومي لإنتاج السكر الأبيض	طن	604	612	+8
معدل الإستهلاكات الخصوصية :				
- الفيوول الثقيل	كغ/طن	126.1	122,7	-3,4
-الفحم الحجري	كغ/طن	4.1	3,9	-0,2
-الحجر الكلسي	كغ/طن	54	53,3	-0,7
-الماء	م/3طن	3	2,7	-0,3

- ونستنتج من خلال الجدول أعلاه ما يلي :
1. ارتفاع عدد أيام النشاط مقارنة بسنة 2005، نتيجة التعديل في برنامج تكرير السكر الخام نحو الارتفاع.
  2. تحسن نسبة الاستخراج بـ 1,47 % وهي تعد أعلى نسبة حققتها الشركة منذ انبعاثها مما كان له الأثر الإيجابي على تحسن مردودية الإنتاج.
  3. ارتفاع المعدل اليومي لتكرير السكر الخام وذلك من 629 طن يوميا سنة 2005 إلى 636 طن يوميا سنة 2006.
  4. تطور المعدل اليومي لإنتاج السكر الأبيض من 604 طن سنة 2005 إلى 612 طن سنة 2006.
  5. انخفاض معدل إستهلاكات المواد الخصوصية بنسب متفاوتة نذكر منها على سبيل المثال الفيول الثقيل الذي انخفض معدل استهلاكه إلى حدود 2,7 % مقارنة بسنة 2005.

### (3) النشاط التجاري لسنة 2006

أ- الشراءات

\* شراءات السكر الخام

تم الترفيع في عدد الشحنات المقتنية من السوق العالمية من 9 شحنات سنة 2005 إلى 10 شحنات سنة 2006 أي بنسبة ارتفاع تساوي 9,6% .  
إلا أن نسبة ارتفاع القيمة الجمالية لهذه الشراءات تجاوزت 63% ويعود ذلك إلى الارتفاع الكبير للمعدل السنوي لشراءات السكر الخام وذلك من 262 دولار سنة 2005 إلى 380 دولار سنة 2006 (معدل زيادة بـ 118 دولار للطن الواحد).  
كما تم شراء 23 طن من السكر (ramassis) من الديوان التونسي للتجارة بـ 6 أد مقابل 1.072 طن سنة 2005 بـ 286 أد.

وتتوزع شراءات سنة 2006 كآلاتي :

اسم الباخرة	الكمية (طن)	السعر النهائي للطن /دولار
MEDOUSA	14.685	350,811
THEOFILOS	13.269	368,525
SAINT RAFAEL	13.279	376,799
BRIGT STAR	14.361	425,648
PIONNER	14.746	429,708
MINAURE CEBI	14.727	436,068
ECO PROGRESS	14.808	428,925
SAN SEBASTIEN	14.312	347,862
PODGAN	13.209	352,061
LITA	14.631	288,063
<b>المجموع</b>	<b>142.027</b>	<b>380,447</b>

#### \* الأعباء الموظفة على واردات السكر الخام :

تتمثل الأعباء الموظفة على واردات السكر الخام في المعاليم الديوانية، كلفة التفريغ والنقل والتأمين.

وقد بلغت الكلفة الجمالية لهذه الأعباء 10,802 مليون دينار مقابل 8,991 مليون دينار سنة 2005 أي بزيادة تعادل 1,811 مليون دينار متأتية أساسا من الزيادة في كل من كميات وأسعار السكر الخام المستوردة.

مع العلم وأن المعاليم القمرقية الموظفة على السكر انخفضت سنة 2006 إلى 10% بعدما كانت في حدود 15% في السنوات الفارطة.

#### \* شراءات المواد الاستهلاكية وقطع الغيار

ارتفعت قيمة شراءات المواد الاستهلاكية بنسبة 1,6% مقارنة بسنة 2005 وذلك بسبب ارتفاع أسعار بعض المواد الاستهلاكية نذكر منها على سبيل المثال الفيول الثقيل الذي ارتفع من 216 دينار إلى 280 دينار للطن.

## ب- المبيعات

بلغت المداخيل الجمالية للشركة التونسية للسكر 83,125 مليون دينار سنة 2006 مقابل 68,110 مليون دينار سنة 2005 مسجلة بذلك ارتفاعا هاما قدر بـ 15,015 مليون دينار ناتج بالأساس عن :

- 1- ارتفاع سعر بيع السكر الأبيض من 526 دينار للطن سنة 2005 إلى 584 دينار للطن سنة 2006 أي زيادة بـ 58 دينار للطن.
- 2- بيع 26 419 طن من السكر الأبيض لفائدة الديوان التونسي للتجارة بقيمة 635,035 دينار للطن الواحد.
- 3- ارتفاع سعر بيع مادة الدبس من 90 دينار للطن إلى 160 دينار للطن ابتداء من 1 جوان 2006.

وتتوزع المداخيل كالآتي:

البيانات	2006	2005	الفارق (أد)
مبيعات السكر الأبيض (م د)	82,234	67,354	+14,880
مبيعات الدبس (أد) :			
- السوق المحلية	145	135	+10
- التصدير	392	355	+37
اسداء خدمات ومبيعات أخرى	15	10	+5
مبيعات الأكياس (أد)	339	256	+83
المداخيل الجمالية (م د)	83,125	68,110	+15,015

### \* مبيعات السكر الأبيض

تمثل مبيعات السكر الأبيض 99 % من المداخيل الجمالية للشركة التونسية للسكر، حيث تم تسويق 139.321 طن بقيمة جمالية تساوي 82,234 مليون دينار مقابل 127.957 طن بقيمة 67,354 مليون دينار سنة 2005 أي بزيادة تقدر بـ 22% متأتية من :

\* الترفيع في سعر بيع السكر الأبيض من 526 دينار للطن سنة 2005 إلى 584 دينار للطن سنة 2006.

\* تسويق 26.419 طن من السكر الأبيض لفائدة الديوان التونسي للتجارة بسعر يفوق السعر العادي بـ 51 دينار للطن.



ويبين الجدول التالي بيانات مفصلة عن مبيعات السكر الأبيض لسنة 2006 مقارنة بسنة 2005.

الفارق		2006		2005		البيانات
م د	بالطن	المبلغ م د	الكمية بالطن	المبلغ م د	الكمية بالطن	
-790	-8.173	38,236	65.968	39,026	74.141	➤ تجار الجملة
-1,107	-6.882	27,221	46.934	28,328	53.816	➤ الصناعيون
+16,777	+26.419	16,777	26.419	-	-	➤ الديوان التونسي للتجارة
+14,880	+11,364	82,234	139.321	67,354	127.957	مجموع مبيعات السكر

#### \* مبيعات الدبس

حافظت الشركة على نفس الاستراتيجية التي اعتمدها خلال سنة 2005 وهي تصدير 3000 طن من مادة الدبس إلى الخارج. بالمقابل ارتفعت قيمة المبيعات من 490 أد سنة 2005 إلى 537 أد سنة 2006، أي بنسبة ارتفاع تعادل 9,6 % ويعود ذلك إلى:

- 1- على الصعيد الداخلي : ارتفاع سعر بيع هذه المادة من 90 دينار للطن إلى 160 دينار للطن ابتداء من 1 جوان 2006.
- 2- أما على الصعيد الخارجي : فقد ارتفع سعر البيع في الأسواق الخارجية من 116 دينار للطن إلى 130 دينار للطن الواحد سنة 2006.

#### \* إسداء خدمات ومبيعات أخرى

إلى جانب نشاطها الأصلي تقوم الشركة بإسداء خدمات ومبيعات متعددة متمثلة في بيع مادة الجير، نقل مادة الدبس وكراء صهريج الدبس . وقد بلغت الكلفة الجمالية 15 أد سنة 2006.

#### \* مبيعات الأكياس

تطورت المداخل المتأتية من توظيف معلوم أكياس السكر الأبيض بنسبة 32% مقارنة بسنة 2005، ويعود ذلك إلى الزيادة في سعر بيع الأكياس من 100 مليم سنة 2005 إلى 150 مليم للكيلو وذلك ابتداء من 1 جوان 2006.

#### 4) النشاط الإداري والاجتماعي

بلغ عدد الأعوان بالشركة إلى غاية 31 ديسمبر 2006، 543 عونا منهم 223 أعوان قارين والبقية أعوان عرضيون مقابل 513 عونا سنة 2005. ويتوزع الأعوان القارين حسب التصنيف التالي :

إطارات	=	40	-
أعوان تسيير	=	42	-
أعوان تنفيذ	=	141	-

وقد بلغت الأجور والأعباء الاجتماعية للأعوان القارين ما قيمته 3,660 م د سنة 2006 مقابل 3,474 م د سنة 2005 أي بارتفاع يعادل 186 أد، متأتية من الزيادات السنوية في الأجور.

كما بلغت تكاليف الأعوان العرضيين 969 أد ، أي بنقص يساوي 187 أد. أما النشاط الاجتماعي فقد تمثل في تمتيع 30 عونا بقروض مختلفة بلغت 75 أد وبمساهمات في المصاريف الدراسية وتكريم أبناء الأعوان النجباء والمصائف والإعانات المختلفة بلغت 52 أد. كما انتفع بالتكوين 10 أعوان بتكلفة جمالية تساوي 7 أد .

#### 5) الاستثمارات

بلغت قيمة الاستثمارات المتواصلة والجديدة ما يعادل 815 أد تتوزع كالتالي:

- استثمارات ما قبل سنة 2006 : 421 أد
- استثمارات سنة 2006 : 394 أد

الوحدة : دينار

المجموع	استثمارات 2006	الاستثمارات المؤجلة من السنوات الماضية	البيانات
655 099	382 162	272 937	1- <u>الاستثمارات المتواصلة</u> :
30 256	9 072	21 184	- تهيئات مختلفة
1 420	1 420	-	- أثاث وأدوات مكاتب
623 423	371 670	251 753	- معدات صناعية
159 554	11 552	148 003	2- <u>الاستثمارات المؤجلة إلى سنة 2007</u> :
16 606	11 552	5 055	- بناءات مختلفة
137 948	-	137 948	- محطة تنقية المياه المستعملة
5 000	-	5 000	- برمجيات اعلامية
814 653	393 714	420 940	المجموع العام

\* تهم هذه المعدات الصناعية أساسا :وزان عربات ، محركات كهر بائية، مضخات

## 6) النشاط المالي

### أ- التصرف في الأسهم

بلغت قيمة تبادل أسهم الشركة التونسية للسكر في السوق المالية في شهر ديسمبر 2006 ما قدره 18,150 دينار مقابل 12,320 دينار في شهر ديسمبر 2005.

وفيما يلي جدول مفصل لتطور سعر أسهم الشركة خلال سنة 2006.

جانفي	=	15,150 دينار	=	جويلية	14,400 دينار
فيفري	=	15,150 دينار	=	أوت	13,540 دينار
مارس	=	16,210 دينار	=	سبتمبر	16,720 دينار
أفريل	=	15,890 دينار	=	أكتوبر	19,460 دينار
ماي	=	17,000 دينار	=	نوفمبر	18,990 دينار
جوان	=	15,500 دينار	=	ديسمبر	18,150 دينار

### ب- النتائج المالية

بلغت موازنة السنة المحاسبية 2006 مجموع 41,541 مليون دينار، مبرزة نتيجة صافية سلبية بـ 17,470 مليون دينار.

هذا وتجدر الإشارة إلى أن القوائم المالية لسنة 2006 تم إعدادها طبقا للمعايير المحاسبية التونسية المنشورة بقرار السيد وزير المالية المؤرخ في 31 ديسمبر 1996 والمطبق بالقانون عدد 96-112 بتاريخ 30 ديسمبر 1996 المتعلق بنظام المحاسبة للمؤسسات.

ويبرز من قائمة النتائج نتيجة استغلال سلبية قيمتها < 19,074 > مليون دينار مقابل < 1,365 > مليون دينار سنة 2005.

## 7) تحليل الأعباء

### أ- الشراءات المستهلكة

تشمل الشراءات المستهلكة المواد الأولية (بنسبة 91%)، قطع الغيار المستهلكة الغير خصوصية، المواد الأخرى القابلة للاستهلاك والشراءات الغير مخزونة ( الماء الكهرباء الأدوات المكتبية، تغيير في مخزونات المواد الأولية والمواد القابلة للاستهلاك و قطع الغيار الغير خصوصية).

وقد بلغت الكلفة الجمالية لهذه الشراءات المستهلكة 91,122 مليون دينار مقابل 3,125 مليون دينار سنة 2005. أي بزيادة تعادل 37,997 مليون دينار نسبة كبيرة منها متأية من ارتفاع أسعار السكر الخام.

وتجدر بنا الإشارة إلى أنه تم تقييم هذه الشراءات المستهلكة كمعدل سعرها المتزن إلا فيما يتعلق بالمواد الأولية التي يكون تقييم إستهلاكاتها خاضع لطريقة "أول دخول أول خروج".

### ب- أعباء الأعوان

بلغت أعباء الأعوان بما في ذلك الأعباء الاجتماعية 3,660 مليون دينار سنة 2006 أي بنسبة ارتفاع تساوي 5% مقارنة بسنة 2005 ، متأية بالأساس من الزيادات القانونية في الأجور.

كما أنها تمثل 3,6% من جملة أعباء الاستغلال و 4,4% من مجموع إيرادات الاستغلال.

### ج- التخصيصات للاستهلاكات والمدخرات

بلغت تخصيصات الإستهلاكات 3,374 مليون دينار في 31 ديسمبر 2006 مقابل 3,953 مليون دينار في 31 ديسمبر 2005 وتوزع كآآي :

- استهلاكات الأصول المادية والغير مادية = 3,313 م د
- امتصاص فوارق التحويل = 58 أد
- مدخرات عن استهلاكات الأصول المادية والغير المادية = 3 أد

### د- الأعباء الأخرى

تتوزع هذه الأعباء كما هو مبين بالجدول الآتي :

2006	2005	البيانات
3,060	3,720	الخدمات الخارجية ( م د )
150	164	الضرائب والأداءات (أد)
3,210	3,884	المجموع (م د)

## ح - الأعباء المالية الصافية

بلغت الأعباء المالية الصافية 943 أد سنة 2006 ويعود ذلك إلى الصعوبات المالية التي تشهدها الشركة من جراء ارتفاع أسعار السكر الخام وأيضا إلى تغير سعر تكافؤ الدولار. وتتوزع هذه الأعباء لسنة 2006 مقارنة بسنة 2005 كما يلي :

2006 (أد)	2005 (أد)	البيانات
95	214	➤ فوائض على القروض
1 215	160	فوائض بنكية على التسيير
-367	887	➤ خسائر/أرباح على الصرف
943	1,261 (م د)	المجموع

## خ- أداءات على الشركات

بلغت الأداءات على المرابيح ما قيمته 70 أد مسجلة بذلك ارتفاعا بنسبة 32% مقارنة بسنة 2005، ويعود ذلك إلى ارتفاع مداخيل الشركة .

### جدول محوصل للإعباء

الوحدة ألف دينار		البيانات
2006	2005	
91.122	53.125	➤ الشراءات المستهلكة
3.660	3.474	➤ أعباء الأعوان
3.374	3.953	➤ تخصيصات للاستهلاك والمدخرات
3.210	3.884	➤ الأعباء الأخرى للاستغلال
943	1.261	الأعباء المالية الصافية
5	4	الخسائر العادية الأخرى
70	53	➤ الأداءات على الشركات
102.384	65.754	المجموع

## 8) تحليل الإيرادات

### 1- المداخيل

- بلغت إيرادات الشركة في سنة 2006، ما قدره 83,125 مليون دينار مقابل 68,110 مليون دينار سنة 2005 أي بزيادة تساوي 15,015 مليون دينار متأتية من :
- 1- ارتفاع مبيعات السكر الأبيض من 127.957 طن إلى 139.321 طن.
  - 2- ارتفاع سعر بيع السكر الأبيض من 526 دينار للطن إلى 596 دينار للطن.

### 2- النتائج الأخرى للاستغلال

بلغت نتائج الاستغلال الأخرى 31 أذ مقابل 6 أذ تهم بالأساس عائدات كراء السكة الحديدية الخاصة بالشركة لفائدة الشركة التونسية لسكك الحديدية.

### 3- التغيير في المخزونات

سجلت قيمة مخزونات السكر الأبيض والدبس الموقوفة في 31 ديسمبر 2006 تغييرا سلبيا قدر بـ 864 أذ وهو ناتج خاصة عن انخفاض كميات مخزون السكر الأبيض التي بلغت في 31 ديسمبر 2006، ما قدره 13.065 طنا مقابل 16.214 طنا في 31 ديسمبر 2005 أي بنقص يقدر بـ 3.149 طنا.

### 4- الأرباح العادية الأخرى

بلغت هذه الأرباح 2,607 مليون دينار سنة 2006 مقابل 927 أذ سنة 2005 أي بفارق ايجابي يساوي 1,680 مليون دينار تهم بالأساس:

- الفوائد المتأتية من مشتريات السكر الخام = 974 أذ
- استرجاع / مدخرات = 1,091 م د
- أرباح / بيوعات = 542 أذ

## جدول محوصل للموارد

الوحدة ألف دينار

2006	2005	البيانات
83.125	68.110	* المداخل
31	6	* الموارد الأخرى للإستغلال
-864	-5.045	* تغيير في مخزونات المنتوجات التامة
16	0	* موارد المساهمات
2.607	927	* الأرباح العادية الأخرى
<b>84.915</b>	<b>63.998</b>	<b>المجموع</b>

## (9) الوضعية المالية

### 1 - الخزينة

سجلت الخزينة في 31 ديسمبر 2006 رصيدا سلبيا بلغ 10,911 م د وأبرزت التدفقات التالية :

1. خزينة بداية السنة = 1,589 م د
2. تدفقات الخزينة المتأتية من الاستغلال = -16,715 م د
3. تدفقات الخزينة المرصودة لأنشطة الاستثمار = 601 أد
4. تدفقات الخزينة المرصودة للأنشطة التمويل = 3,614 م د

## 10) المؤشرات المالية

العنوان	النسبة (%)	2005	2006
* إيرادات الاستغلال القيمة المضافة الخام	(%)	10,02	-14,34
* النتيجة الصافية إيرادات الإستغلال	(%)	-2,78	-21,22
* جملة الأجر قيمة المبيعات	(%)	5,10	4,40

يبرز لنا الجدول أعلاه المؤشرات المالية التالية:

\* بلغت نسبة القيمة المضافة الخام من جملة إيرادات الاستغلال 10,02% سنة 2005، ويعود هذا الانخفاض إلى تضخم تكاليف شراءات المواد المستهلكة ( خاصة منها السكر الخام والفيول الثقيل ) مقارنة بجملة الإيرادات.

\* تراجع نسبة النتيجة الصافية من جملة إيرادات الاستغلال وذلك من 2,78 - % سنة 2005 إلى -21,22% سنة 2006، وهذا يعني عجز الإيرادات عن تغطية المصاريف الجمالية للشركة.

\* تراجع نسبة الأجر من قيمة المبيعات يعود إلى ارتفاع نسبي في الأجر ( 5% ) مقارنة بنسبة ارتفاع قيمة المبيعات (17%) .



VIII. توقعات سنة 2007

نظرا لتراجع أسعار السكر الخام سنة 2007 بحوالي 50% فقد تم برمجة تكرير ما يعادل 154.000 طن من السكر الخام، وذلك لإنتاج 148.500 طن من السكر الأبيض لتبلغ نسبة استعمال طاقة الإنتاج 93% مقابل 87% سنة 2006.

وقد ساهم هذا التراجع الملموس لأسعار السكر الخام في انخفاض القيمة الجمالية للشراءات ، مما سينعكس إيجابا على النتيجة الصافية حيث من المتوقع أن تسجل الشركة نتيجة متوازنة في حدود 100 أد.

كما ستعمل المؤسسة على تحقيق أهدافها التي رسمتها في برنامج العمل لفترة 2007-2009 وذلك بـ :

\* العمل على استغلال الفرص المتاحة للزيادة في نسبة استعمال طاقة الإنتاج حيث من المتوقع أن يتراوح الفارق بين سعر شراء السكر الخام وسعر شراء السكر الأبيض بين 100 و 120 دولار ، وهذا الفارق يفوق كلفة التكرير بالشركة التونسية للسكر والتي حددت بـ 107 دينار للطن لذلك فإن الفرصة متاحة لاستعمال الطاقة القصوى لإنتاج السكر بالمصنع والتي تبلغ 160.000 طنا.

\* تسويق 145.000 طن من السكر الأبيض بداية من سنة 2007.

\* مواصلة الضغط على الإستهلاكات الخصوصية.

\* مواصلة تحسين نسبة التآطير.

\* المحافظة على البيئة وذلك بمعالجة التلوث المائي والهوائي ورسكلة المياه المستعملة مما سيمكن المؤسسة من الإقتصاد في إستهلاك الماء.